(قلت والردف أريني فانثنت ... ثم قالت هكذا الإنسان يطغى) ومنه قوله .

(ومن الشقا أن الجفا وتشوقي ... لا ينتهي هذا وذاك إلى طرف) .

(ما مال غصن قوامه عن فكرتي ... يوما ولا دينار وجنته انصرف) ومنه قوله .

(سلت مهجة قد كان صدعها الأسى ... فلا آخذ ا الأسى بصدوعها) .

(وعين على حالي بعاد وجفوة ... عفا ا عما قد جرى من دموعها) ومن لطائفه قوله .

(من الترك أثني سلوتي مع أنها ... صواب وأفتي فيه وهو من الخطا) .

(أما والهوى لا حلت عن عطف أغيد ... ولا بت في رمان صدر مفرطا) ومن نكته البديعة في المدائح قوله .

(لنا ملك قد قاسمتنا هباته ... فنثر العطا منه ونظم الثنا منا) .

(يذكرنا أخبار معن بجوده ... فننشي له لفظا وينشي لنا معنى) وقال في صدر مطالعه .

(خذ من عبيدك مقتضى نياتها ... في الحمد واعذر مقتضى أقوالها) .

(قسما لو اسطاعت إليك جسومهم ... بعثت دروج الحمد من أوصالها) وقوله .

(لا عد منا لابن الأثير يراعا ... جاريا للعفاة بالأرزاق) .

(كما ماس في المهارق كالغصن ... رأيت الندى على الأوراق)